

# ما هي أحسن القصص؟ ولماذا؟ المصدرية مع الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات التدبر القصة. ذلك البرنامج الذي لنتناول فيه كيفية الانتفاع بالقصص آآ المنهاج التعامل آآ مع القصة وهو موضوع نؤكد على انه للاسف الشديد - [00:00:06](#)

متروك المتروك هو الكلام عن القصة وتفصيلها احد المعلومات لكن الكلام عن المنهجيات للاسف متروك. المتروك هو اه الكلام في التفاصيل بتاع القصة. لكن كلام عن الاصول المطروق هو الكلام في الدقائق لكن كلامها - [00:00:26](#)  
حقائق للاسف كل هذا متروك. عشان كده احنا بنحاول نتناوله في هذه السلسلة. كنا طرحنا سؤال كده في نهاية الحلقة الماضية كنا بنقول اه مم ايه هي باحسن القصص ايه القصص اللي احنا ينبغي ان احنا نبدأ بها نطلق منها ايه اللي ينبغي ان احنا ننتفع بها. انا الحقيقة هتكلم كلام ممكن ما يكونش له علاقة بانتمائي - [00:00:42](#)

مسلم شوية يعني انا هتكلم كلام دلوقتي ممكن يكون يعني يعني اكثر او كلام من الناحية ممكن نقول عليها الادبية او العلمية بشكل اساسي. لو انا اخذ القصص اللي جت في الوحي الشريف اللي جت في القرآن والسنة ونحطها في موازنة مع غيرها من القصص - [00:01:02](#)

اا انا هطرح على حضراتكو بس بعض الحاجات البسيطة كده اللي يمكن احنا كمسلمين مبنحسش بقيمتها ولا بنحس بقدرها يعني مثلا القصة القرآني بيتميز بشيء نسميه الصحة والصلاحيية والصحة - [00:01:20](#)  
يعني ايه الصحة؟ يعني الموثوقية ربنا كتير جدا وهو بيصف القصة القرآني بيصفه بانه الحق. مش حق. الحق. الحق اللي هو ما كان حديثا يفترى يعني ما فيش حاجة من الاحداث اللي ربنا قصها ما حصلتش ولا كذب ولا فرقة اعلامية ولا خبر مش عارف ايه ما فيش حاجة من الكلام ده خالص - [00:01:34](#)

الكلام ده الحق ويحق الحق وهو الاحق بواسطة مصر آآ القصة القرآنية القصة اللي جت في الوحي لما نقول الوحي نقصد به القرآن والسنة البيان. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما صحفي السنة - [00:01:56](#)  
فالنهاردة القص القرآني فيه الصحة يعني انا متأكد لما ربنا يقص علي اه كلام عن سيدنا ابراهيم ان الكلام ده مليون في المية حصل. ولذلك هو اوثق كتاب تاريخي على وجه الارض - [00:02:13](#)

والكلام ده حتى باعتراف غير المسلمين لانه منقول بالتواتر اوثق كتاب تاريخي على وجه الارض. فهو فهو فيه الصحة الكلام ده حصل فعلا الكلام ده حصل بهذه الموثوقية وتلك الدقة. مش بس كده فيه الصلاحيية - [00:02:27](#)  
الصلاحيية لكل زمان ومكان وانسان وميدان ونوع بيان لكل زمان صلاحيية مبيحدهاش زمن صلاحيية للزمن بتاعنا والزمن اللي جاي والزمن اللي من بعده. والا كان الام احتاجت ينزل كتاب من ثاني - [00:02:44](#)

خلاص وهذا خاتم الكتب الصلاحيية لكل مكان القصة دي بينتفع بها اللي قاعد في المغرب واللي قاعد في المشرق. اللي قاعد في الشمال واللي قاعد في الجنوب صلاحيية لكل انسان. الانسان ده ابيض اسود. الانسان ده متعلم مش متعلم. الانسان ده مش عايز اقول كمان مسلم - [00:03:01](#)

المسلم ينتفع بما في هذه القصص. لكل ميدان سبحان الملك نلاقي قصة ممكن تخدمني اوي كوالد كاب لأ قصة تخدمني كابن لما احب  
اتفرج على نفسي كاب اشوف سيدنا ابراهيم - [00:03:21](#)

واحب اتفرج على نفسي كابن اشوف سيدنا اسماعيل اه عايزين المرأة عايزة تشوف نفسها تشوف ستنا مريم سبحان الملك على حد  
تعبير واحد من الناس الذين اسلموا بيقول رحتم اقرأ القرآن فاذا هو يقرأني على - [00:03:37](#)

حاط القرآن قابلت نفسي ان الانسان فعلا بيقابل نفسه التي هو عليها على صفحات القرآن الكريم. الصلاحية لكل نوع بيان يعني  
النهاردة انا عايز اعلم ايه؟ انا عايز ادي واحد معلومات عشان ابصره او عايز ادي له شوية محركات عشان ابصره - [00:03:55](#)

القصة فيها الاتنين فيها التبصير وفيها التصبير فيها القوى العلمية وفيها القوى العملية فيها النور وفيها الروح. فيها الصلاح وفيها  
الاصلاح. فيها العلم وفيها العمل حاجة متميزة للغاية الصلاحية لكل انواع البيان اللي انت عايزها - [00:04:16](#)

كمان في نقطة خطيرة جدا جدا في القصص القرآني الا وهي الامان والاتزان النهاردة حضرتك لما بتقرا القصة بتاعة فلانة الفلاني او  
فلان الفلاني الرواية بتاعة فلان مين اللي قال لك ان المعلومات اللي هنا دي امنة - [00:04:34](#)

هنيئا منها. امنة عليك ايمانية. امنة عليك فكريا امنة بالنسبة لك وجدانية في مثلا لما نقرأ كثير من القصص بنلاقي في الغالب الراوي  
الاديب ده هو في الغالب بيحكم طباعته هو يعني مسلا لو كاره - [00:04:52](#)

وكاره الدنيا ومتخاف مع مراته وعايز يولع في العالم بيطلع بني ادم وجدانيا عايز يولع في العالم لأ هو لو والله مبسوط وسعيد  
وفرحان ومش عارف ايه بيطلع واحد عايش حياة خرافية مش موجودة في الواقع. وده ياخدنا للقطعة - [00:05:10](#)

في الدنيا الاتزان قد ايه القرآن رائع في المسألة دي بيصنع شخصية متزنة ما بيصنعش شخصية خرافية آآ فيها قدوسية ولا تكاد  
تخطئ. القرآن بيورينا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بيورينا سيدنا موسى اللي هو تالت افضل انسان خلقه الله. بيورينا سيدنا  
موسى - [00:05:29](#)

انسان عادي جدا انسان طبيعي جدا انسان بيغلط وبيستغفر ربنا وبيتوب وربنا بيتوب عليه بيورينا سيدنا ادم نفسه ابو البشر بيوريه  
لنا بيتوب عادي جدا ما بيصنعش النماذج الخرافية دي النماذج اللي هو بقى الكائن السوبر مان. الكائن اللي ما بيغلطش خالص لأ يبقرا  
ولا برضو بيعرض لي - [00:05:51](#)

كائن اللي هو عمال يعب من الشهوات ومش عارف وياه لأ يعرض نموزج متزن للغاية متزن بين الصلاح والاصلاح متزن بين العلم  
والعمل متزن بين محراب الايمان والصلاة ومحراب العمران والحياة - [00:06:13](#)

متزن بين مهنته ومهمته متزن ما بين كل حاجة كل حاجة. هو سبحان الله حاجة في منتهى العزمة. ولا يدرك هذا الكلام الا من يحلل  
في القرآن. لما نيجي نحله كده ونبص على مستوى بيصنع نموزج متزن لان القرآن ده صنع مين؟ صنع ابا بكر - [00:06:31](#)

سواء عمر صنعاء عثمان صنع علي. هؤلاء صناعة القرآن صنعت نماذج عزيمة ومتميزة يعني على مر التاريخ الاسلامي القرآن صنع  
نماذج متزنة مش نماذج متطرفة ولا نماذج شاذة دايمًا التطرف يطلق ويراد به الناس المتشددين بس بس برضه المتميعين متطرفين -  
[00:06:51](#)

لان السائل يقول كلا طرفي قصد الامور زميمة زي ما الافراط تطرف التفريط تطرف. الاسلام ما بيسمحش النموزج ده. القرآن مش  
بيصنع النموزج ده. القصة القرآنية قصة متميزة للغاية قصة - [00:07:13](#)

من من اروع ما فيها الربانية الربانية انتم حضراتكم متصورين يعني ايه قصة مصدرها الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هو  
اعلم بكم اذا شاءكم من الارض اذا انتم جنة في بطون امهاتكم. ربكم اعلم بكم. متصورين ليه - [00:07:29](#)

يعني ايه قصة تكون ربانية متصورين يعني ده كفاية كفاية ان اللي قص هذه القصص نحن نقص عليك نحن خلاص صافي انت مش  
محتاج حاجة تاني الذي يقصه هو الله - [00:07:45](#)

فلذلك دائما نقول المسافة بين القصص القرآني وبقية القصص زي المسافة بين ربنا وخالقه اين الله فابقى السماء؟ احنا فين؟ هنا على  
الارض كذلك المنتجات البشرية المنتجات الانسانية في مواجهة ما جاء من عند الله هذه هي المسافة الحقيقية. الله فوق العرش.

هكذا القصة - 00:08:01

فالشاهد قصة ربانية. قصة فيها واقعية قصة فيها شمولية والعجيب ان القصة القرآنية تعرض لي الحال وتعرض لي المآل وتعرض لي الاشكال وتعرض لي ما ينبغي من الاقوال والاعمال والافعال والخلال. انما انت ممكن تلاقي القصة البشرية بيعرض لك حاجة -

00:08:27

يعقدك ويسيبك ويمشي ومسلا يحمسك ويسيبك انت بقى تفرقع بقى خلاص انت ما يجيب لك اكتئاب ويمشي. يقعد مسلا يخليك ساخط على كل حاجة ونقم على حاجة ويمشي او يعيشك في عالم ثاني بقى عالم بقى كده خرافي من الخزعبلاتية والخرافات.

الحقيقة يعني اقدر اقول والله مش - 00:08:49

مش بقول بلساني اقول بعقلي واقول بقلبي واقول بكل كياني قصص الوحي احسن القصص احسن القصص احسنية من ناحية

الكمال واحسنية من ناحية الجمال احسن القصص انفع القصص على الاطلاق - 00:09:13

ولا شيه قبل هذا القصص. عشان كده اوصي نفسي واوصي حضراتكم في ختام الحلقة دي ان لا نقدم على قص الوحي شيئا اول شيه ينبغي ان احنا نهتم به ونعتني به. في بالنسبة لنا احنا شخصا وبالنسبة لاولادنا قص الوحي. بس يا دكتور القصص بتبقى آآ مملة -

00:09:31

وصراحة لما بنيجي نحكيها ولما نقعد نتفرج عليها ما فيهاش بقى وما فيهاش التشويق بتاع مش عارف الحاجات الهوليودية

والهوليودية والقصص دي ليه؟ لان احنا في الحقيقة احنا ما عندناش مفاتيح الانتفاع بها - 00:09:49

ما عندناش منهاج سليم في التعامل معها. لو عندنا منهاج سليم في التعامل معها هنسعد بها فعلا فعلا فعلا لن نقدم عليها غيرها ابدا

لان يكفي انها ربانية واللي تكلم بها سبحانه وبحمده - 00:10:04

اعلم بنا من انفسنا وفيها نقطة قوة غير عادية الجاذبية الجاذبية الرهيبه اللي فيها الجاذبية اللي في القلب لكلام الرب. بس ازاي ده

يحصل وازاي نقدر احنا ننتفع به؟ ده ان شاء الله بقى نتعرف عليه في الحلقات اللي جاية - 00:10:22

خصوصا في الحلقة اللي جاية واللي بعدها لما نتكلم بقى عن منهجية التعامل مع القصة. لما نتكلم عن كيف ننتفع بالقصة وكيف نسعد

بها ان شاء الله نتناوله في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. دمتم بخير. السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:39